

**في تصريح خاص للصفحة**

**خالد الفيصل: تكوين لجان خاصة لرصد فنون منطقة عسير الفطرية..**



**تاريخية**  
**محمد النيف**

**مجلة المنهل ينبوع لا ينضب**  
طالعنا مجلة المنهل بعدد السوي لعام 1416هـ والذي صدر بحمل العدد (530) المجلد (57) كعادتها حاملة في طياتها موضوعا رافعا يمكن اعتباره مرجعا للمبدعين قدمته المجلة كحكمة من حلقات العقد الذي يطوق جديها استمرارا لسابق مبادراتها على مدى الايام الماضية..  
ان جاء العدد الجديد متضمنا دراسات وافية وموسعة عن النقد والنقاد في مختلف مجالات الابداع الفكري شعرا وقصة او رواية الى آخر المنظومة وكان للفن التشكيلي نصيب من تلك الدراسات تحت عنوان النظرية والنقد الفني التشكيلي للدكتور يوسف خليفة غراب.. جاء في مقدمتها (يستند النقد كعملية يقوم بها الناقد لنظرية وبدون وجود نظرية يصعب نقده للعمل الفني التشكيلي مجرد انطباعات واهواء شخصية لا قيمة لها). قدم خلال تلك الدراسة العديد من النظريات النقدية التشكيلية التي اتمنى ان تكون في ايدي الزملاء التشكيليين ليستفيدوا من هذا العلم وتلك النظريات الهامة في كيفية قراءة العمل الفني بشكل أكثر وعيا. الموضوع او الدراسة طويلة تحتاج الى مساحة اكبر نعدكم باستعراض بعض منها في الاعداد القادمة.  
مجلة المنهل ايضا قدمت في عددها السنوي لعام 1990م دراسة شاملة تحت عنوان الابداع كانت بالفعل متكاملة ومتكاملة الجوانب وكان للفن التشكيلي ايضا نصيب منها.  
الواقع اننا بالفعل في حاجة ماسة لمثل هذه القضايا وهذه النواظير المضيئة تجاه معرفة جوانب الابداع خصوصا في مرحلتنا المعاصرة والتي تكشف لنا حاليا وجود ارضية خصبة مهيأة لتقديم الافضل في مجال الابداع التشكيلي الذي يسير جنبنا الى جنب مع العطاء الادبي والثقافي نتيجة لثري الابداع الفكري بكل جوانبه.  
كشف مؤخرا فرع جمعية الثقافة والفنون بالدمام عن اسماء الزملاء في لجنة الفنون التشكيلية بالفرع وهو تشكيل جديد ضم اسماء لها موقعها في ريادة الفن وفي مستوى العطاء ايضا.. ان تضم كلا من الفنان عبدالله الشيخ والفنان فيصل السمره والفنان عبدالرحمن السليمان والفنان علي الدوسري والفنان محمد الصغيبي... بالطبع هذه الاسماء ذات صولات وجولات ومناقشات ومساهمات حفروا بنجاحاتهم تلك اسماءهم في عالم التشكيل المحلي والخليجي والعربي.. لهذا فالقادم من الايام سيؤكد معنى وجود هذه الكوكبة من الرواد في هذا الفرع وستعكس تجاربهم وخبراتهم على الكثير من الخطوات القادمة.. دعوا اتنا لهم بالتوفيق.. وجود قسم للفنون التشكيلية في بحيرة الحكير الترفيهية في الدمام يعني الكثير للفن والفنانين واجابة مباشرة لن يبحث عن الجمهور ووجود الفنانة حميدة السنان مشرفة على القسم ايضا يعني ان الخبز اعطي لخباز كما يقال.



خالد فيصل يبحث للجزيرة... الفنية. الجدير ذكره ان القرية التشكيلية يوجد بها حوالي 9 مراسم مجهزة بكافة الوسائل للفنان التشكيلي ومؤمن بها المحرر:

تواصل مع خطه الطموحة نحو رعاية ودعم الحركة الفنية التشكيلية بالملكة العربية السعودية.. وحرصا منه اوضح صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير انه بصدد تكوين لجان خاصة تقوم بحصر كافة الفنون الشعبية بمنطقة عسير والتي ابرزها الرسوم الفطرية اللاهالي في قديم الزمن.. وأشار سموه في تصريح خاص للصفحة: انه سيتحدد قريبا اسماء الاشخاص المعنيين بهذا الرصد وسيتم تكليفهم بهذه المهمة.. وستقوم تلك اللجان بزيارة البيوت القديمة والهجرت والتعرف على فنون تلك المناطق وتسجيلها واعتبارها مرجعا فنيا خاصا..

وحول الفنون الفطرية لمنطقة عسير اوضح سمو الامير خالد الفيصل مشيرا لاحدى اللوحات الجميلة في مجلسه الخاص في ابها قائلا: الصورة التي امامكم هي في الواقع عمل فني جداري ضخم تم تصويره من قبل هذه التصوير الفرنسية وهو في الحقيقة عمل فني لامرأة تجاوز عمرها الثمانين عاما وقد قامت بتنفيذ هذه اللوحة بإحساس فطري يدل على تمتع اهالي المنطقة بحس فني جميل ولذته الطبيعة الخلابة للمنطقة.. وسجل سموه اعجابا بهذا العمل ودقة التنفيذ اضافة الى كونه نفذ بطريقة بدائية.  
وعن عملية الرصد لهذه الفنون صرح سموه بأنه سوف يجري اتصالاته بالرئاسة العامة لرعاية الشباب وكذلك وزارة الاعلام للتسيق معهم بهذا الخصوص. واعتبر سموه انه معني بتحقيق هذا الهدف وأنه مستول امام الجميع لبرازة الى حيز الوجود بإذن الله. من جهة اخرى فقد أكد صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل حرصه على

**ابها: كتب سمير الدهام**

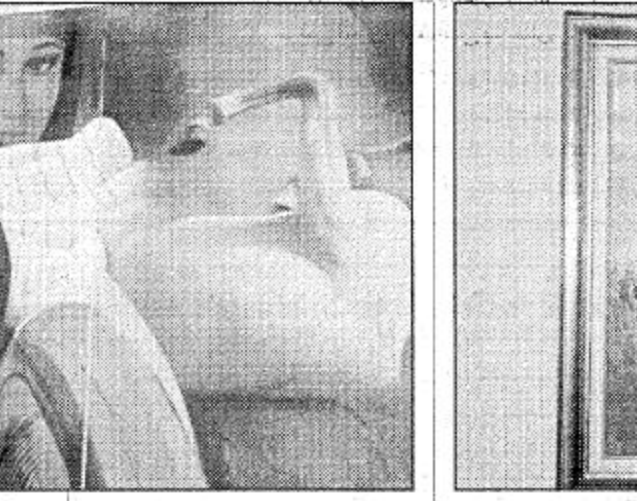
رعاية كل المبدعين واعتبر وجود قرية الفتاحة في ابها موقعا مثاليا لتقديم الفنانين التشكيليين من خلاله عطاءهم

**سموه: هذه المرأة تجاوزت الثمانين عاما.. ولديها هذا الابداع**



**الأميرة عليا بنت عبدالله بعد افتتاحها المعرض التشكيلي اللبناني انشاء كاديمية خيرية للفن التشكيلي فكرة تراودني**

الوقت الذي استطعنا التأكيد فيه فان اي شيء ستكون لي القدرة على تقديمه وايضا كانت نوعيته معنوي او مادي او غيره فلن اثنوا عن تقديمه وهذا ما اهدف اليه وماكنت افعله واسعى الى تحقيقه.  
اما بالنسبة للمرحلة القادمة وبمشيئة الله ان يكون في القريب العاجل.. انشيء كاديمية للفن التشكيلي وتدريب كفاءات فنية وبشهادات معتمدة.. حتى تكون لهم القدرة لتابعة دراستهم الجامعية في الخارج.. خصوصا انه لا يوجد لدينا كلية متخصصة في الفنون.. ومنها ستكون بالتالي كلية للفنون في ذات الوقت الذي ستكون فيه عبارة عن (غاريي).  
كما ستكون هذه كاديمية خيرية اهدف للمساهمة من خلالها بإبراز المواهب الفنية ومساعدتهم في تحقيق هذه الرغبة سواء بالنسبة لمن كانت لهم القدرة على دفع قيمة رسوم الكاديمية.. او الذين لن يكون لهم القدرة على دفع قيمة الهدف مساعدهم للوصول الى المستوى للممارس الذي يؤهلهم للانطلاق بصورة افضل الى هذا المجال. خصوصا انه يوجد لدينا هناك الكثير من المواهب الفنية التي قد لا تمتصها العاشق اللادني الذي يستطيعون من خلاله تقديم ابداعاتهم وتحقيق ذاتهم او ابراز قدراتهم. لذلك اردت ان يكون الفرع من انشاء هذه الكاديمية خيرية اكثر من ان اسعى من خلاله الى تحقيق الربح المادي.. واسأل الله ان يوفقي في تحقيق ذلك.  
هل سيتوقف ذلك عند مراحل عمرية معينة؟  
بالطبع.. سوف يختلف الوضع بالنسبة للكبار لا يوجد مرحلة عمرية معينة.. خصوصا وانهم ربما ستكون هناك سيدة في العقد الخامس من عمرها ولديها مثل هذه الهواية فسوف تاتي لممارستها. اما بالنسبة للصغار اعتقد انه ابتداء من 3-4 سنوات وما فوق سوف تكون لهم القدرة للبدء من خلالها. اما لتحقيق ذلك في خارج الايام المخصصة للدراسة.. وبعد عزيري الغاريي.. سوف نواصل في الاسابيع القادمة الجولة داخل المعرض وطرح آراء بعض الفنانين التشكيليين حول ذلك. وهدف المعرض والاعمال المقدمة فيه.



**المعرض الجماعي اللبناني كان مميزاً بحضوره واللوحات المعروضة فيه**

امكانية تحقيق هذه الخطوة.. اكدت.. سموها بان اقامة المعارض التشكيلية وبصورة مشتركة تعتبر الطريقة الوحيدة المثلى التي يمكنها تحقيق هذه الرغبة.. والاهتمام بتوجيه الدعوة وبصورة متباعدة اي بمعنى توجيه الدعوة اليهم للمشاركة في المعارض التي تقوم بتنظيمها في المملكة.. في ذات الوقت الذي ينبغي عليهم هم في المقابل الاقدام على هذه الخطوة وتوجيه الدعوة الى فنانيها في حالة تنظيمهم لمثل هذه المعارض.. طالما ان المصلحة



مشابه للفنانين السعوديين في بيروت متى سمح الوقت وسنحت الظروف.. وبعد استقرار الأوضاع الراهنة التي يتعرض لها لبنان الآن..  
رؤى فنية  
وتضيف: وما لاشك فيه ان الاعمال الموجودة في هذا المعرض كانت كثيرة جداً وجميلة للغاية.. هذا بالطبع الى جانب مايشتمل عليه من رؤى مختلفة بعضها عن بعض الى درجة عدم التفريق بين كل منهم اويهم افضل من الآخر. اضافة الى ما يوجد فيه من مدارس فنية ولسات ابداعية جاءت معبرة عن تلك الاحاسيس الصادقة للفعلة بالمشاعر.. الى درجة انني لم اتوقع فيها بان المعرض سوف يكون بهذه الدرجة الرائعة من الابداع.  
**الاهتمام مشترك**  
وحول كيفية توطيد العلاقة بين الفنانين السعوديين والعرب

اجدتها صالحة السمو الملكي الاميرة عليا بنت عبدالله بن عبدالعزيز عن عميق اسفها لما حدث في لبنان.. وما تعرض له الشعب اللبناني من انتهاك واضح نتيجة القصف الاسرائيلي وذلك بمناسبة افتتاحها للمعرض (الجماعي الاول للفنانين اللبنانيين) الذي اقيم في مدينة جدة مؤخرأ. واكدت سموها بان المعرض يعتبر خطوة جريئة.. للتعبير عن صمود اللبنانيين (وقوتهم) وما يوجد لديهم من قدرة للتغلب على تلك التحديات.  
وحول مرثياتها من هذه الخطوة الجريئة لعرض مجموعة من اعمال الفنانين اللبنانيين.. على الرغم من انتهاك المفاجيء والظروف التي تعرض لها لبنان الشقيق واوضحت سموها: بان هذه الخطوة كانت خطوة جريئة للغاية.. واللبنانيون معروفون بصمودهم وقوتهم وما لهم من قدرة للتغلب على اي من المصاعب وربما كان هذا المعرض هو للتنفس الوحيد لهم والخروج من خلاله الى اجواء اخرى من اجل الوقوف على ارجلهم من جديد.. وممارسة عطاءهم المختلفة.. حتى فكرة العرض بحد ذاتها كانت جميلة للغاية.  
هذا مما سيجعلنا بمشيئة الله نسعى بالتفكير لإقامة معرض



**العثور على لوحة زهور الاقحوان**

عثر مؤخرا على لوحة مفقودة من رسم الفنان الهولندي "بيت موندريان" في منزل سيدة عجوز بمدينة اميرسفورت، ك في هولندا مستقر رأس الفنان. اللوحة بعنوان "زهور الاحوان" وهي واحدة من عدة لوحات رسمتها موندريان بالالوان المائية في عام 1930 وكان بيعها بسعر 50 جيلدر هولنديا للوحة يتعشش من عائلتها. وقد صرح للوزير الفني تومي اوشريم ان سعر اللوحة يقدر بحالي بحوالي 60 الف دولار.



**الحماس .. يستعد للمعرض**

يستعد الفنان التشكيلي عبدالله حماس لاقامة معرضه الخاص للوحات الجدارية بأسلوبه الفني المعروف قريبا في الرياض حيث تم الانتهاء من اعداد كافة الاستعدادات.

**أعمال خيرية للتشكيليين**

انهى الفنان سعد العبيد استعداداته لاستقبال الاعمال الفنية الخاصة بمشروع مركز الامير سلمان الاجتماعي للمسنين بالرياض حيث توافد عدد من الفنانين التشكيليين لتقديم اعمالهم خاصة وان العمل خيري حدد بعض من ريعه للمركز مساهمة من الفنانين التشكيليين.  
وانا اعتقد بالاستقبال على الرغم من انه يوجد منهم فنانون وفنانات استطاعوا الانطلاق بأعمالهم الى الخارج واصبحوا معروفين على المستوى العالمي.. الا انني في ذات الوقت الذي اعتقد فيه بان هذه الفكرة كانت قصيرة للغاية لتحقيق مثل هذه الانطلاقة.. ومن اجل ذلك توقعتي لهم في المستقبل بان هذه



**ريشة لريشة**  
**عثمان الخزيم**

عربت صاحبة السمو الملكي الاميرة عليا بنت عبدالله بن عبدالعزيز عن عميق اسفها لما حدث في لبنان.. وما تعرض له الشعب اللبناني من انتهاك واضح نتيجة القصف الاسرائيلي وذلك بمناسبة افتتاحها للمعرض (الجماعي الاول للفنانين اللبنانيين) الذي اقيم في مدينة جدة مؤخرأ. واكدت سموها بان المعرض يعتبر خطوة جريئة.. للتعبير عن صمود اللبنانيين (وقوتهم) وما يوجد لديهم من قدرة للتغلب على تلك التحديات.  
وحول مرثياتها من هذه الخطوة الجريئة لعرض مجموعة من اعمال الفنانين اللبنانيين.. على الرغم من انتهاك المفاجيء والظروف التي تعرض لها لبنان الشقيق واوضحت سموها: بان هذه الخطوة كانت خطوة جريئة للغاية.. واللبنانيون معروفون بصمودهم وقوتهم وما لهم من قدرة للتغلب على اي من المصاعب وربما كان هذا المعرض هو للتنفس الوحيد لهم والخروج من خلاله الى اجواء اخرى من اجل الوقوف على ارجلهم من جديد.. وممارسة عطاءهم المختلفة.. حتى فكرة العرض بحد ذاتها كانت جميلة للغاية.  
هذا مما سيجعلنا بمشيئة الله نسعى بالتفكير لإقامة معرض